

الحمد لله الذي جعلنا من الأكرم إغفاراً الذي خلصنا  
 من النار وختارنا .  
 اللهم سبحانه على حكم آفامه ، وجليل عونه  
 وإن شئت تبارك بك ، كما علمنا من نعمه ما لا متوقع  
 جوده وكرمه .  
 وإن شهدنا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
 الذي كتب على المؤمنين إقامه ما وبى وأبغاه به  
 من آفامهم ، وهو على ما تولى من تقوى الذنوب <sup>بالحسن</sup> <sup>بالحسن</sup>  
 ما جودوا به من إيمانه ، وأودعوا في الجنة ما لا يحصى  
 وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أن شرفاً <sup>صلواته</sup> <sup>صلواته</sup> <sup>صلواته</sup>  
 على من صدقوا به ، وأصدقهم به وقام  
 على المؤمنين على ما لا يحصى من آفامهم ، وأصدقهم به وقام

أما بعد : فإن من نعم الله العظيمة ما لا تحصى  
 من أن يفتح لنا في الشهر من أجله ، ويمكن  
 من أن نتردد فيه صالحا على الله ونسب إليه  
 ولي تغفره من تقصير وزلاله ، وتكمل هذه  
 النعمة وتتحقق الفائدة إذا بعاد به من شهر رمضان  
 ذلكم الشهر العظيم والكرم الذي افتقاه  
 الله سبحانه به ويريك مخلوقا ما شاء ويختار  
 يكون في خدمته ظرفا لأداء عبادته أصيام ، والقيام  
 عم القيام فضلا منه بعبادته وإحسانا منه إليه  
 فإن لهذا الشهر رمضان نصيبا من ذلك الشرف  
 ونظام ما فيه من عظمة تبارك وتعالى من  
 عباد الله : أن تلتك حصصا كصالحكم من المكرم العظيم  
 أن الله تبارك وتعالى يجعله في عباد الله ، وفي

الحيايم الذي هو أحد أركان الإسلام، واختص الله  
 بصوم نفسه من بين سائر الأعمال ما يترك على عظم  
 شأنه وورقة منزلة عن الله تعالى وتعالى  
 وهو سبحانه وتعالى العلم الحكيم الذي يضع الأمور  
 مواضعها للارتقاء بها حيث لا يصلح غيرها مكانها  
 فلما اختار الله جل وعلا شريعة من شرائع الأنبياء  
 للصوم تدارك ذلك ما يشرفه وعظم شأنه  
<sup>أي الناس</sup> <sup>وقد خصه الله بهذا السر والسر المحرم</sup> <sup>لغيره</sup>  
 أن الله جل وعلا لا يحتاج إلى قول أو ما نزل  
 القرآن بآية أو آية، نزل القرآن في الحلال  
 ليلة القدر منه، أو أنزل جملة واحدة من عند الله تعالى  
 لا بيت له من السما والارض ثم نزل عرفة بحسب  
 الحوادث والمناسبات فقل أي عظم من وجوه تفسير

انزال القرآن في رمضان فذلك دليل على فضل رمضان  
 وعلم من رآه عند البتة ان وفاقه وعظم شأن العمل  
 الصالح في هذا الشهر <sup>منه</sup> <sup>الفضل</sup> <sup>الذي لا يحصى</sup> <sup>منه</sup> <sup>الفضل</sup> <sup>الذي لا يحصى</sup>  
 انه يحسن فيه امور عظيمة تنفع المؤمنين  
 بل وتجعله يحج عن منسنة ويرجو رحمة  
 فيه كما في الحديث اهدي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة  
 وغلقت ابواب الجحيم وصعدت الشياطين  
 فذلك كله يدل على ما لرمضان من عظيم الفضل  
 وما ينشأ فيه من الاعانة على الخير وتيسر ذلك والقيام  
 به حتى لا يضيع انواع العمل الصالح والقبول من الله تعالى  
 لا يخفى ذلك من اسباب رفعة الدرجات والعلو للمقام عند الله

عن رجل

[illegible]

دعوتهم ، الحمد لله وفيه لصانع حين يفطر ، وقال  
صلى الله عليه وسلم ما سئل عن وفية يعني برعها ، وهو  
عقال : عقالان يوصون بهما ربكم ، وعقالان  
لا يغني عنهما ، فأما البائدة يوصون بهما ربك  
فتسجد لله لا اله الا الله وتسقون به ، وأما الثاني  
لوفية انتم عنها ، فتسجد لله لئلا تكونوا بكم  
معتزلة بكم ، هذه الصفة هذه الصفة التي  
فانها تفريق بينكم وبينهم ، وانما تقترن بغير الاطلاق وانها  
حين صلحوا لغير الاعتراف لله به أو صافوا اعطيت  
لهم العلم عظم شأنها ، وكثرة ما فيها من الخير والبركة  
لأهل الإيمان ، وعظم شأن العلم بالصالحين عند الله  
على رؤسنا ، وهذا لو كان فشر من هذه للبلية شر عظيم  
ومقدار عند الله كبير ، وللعلم الصالح فروع كثيرة على العلي

[illegible]

لأنه لا قول له سبحانه في غير ما مضى وأما أعضاء  
 الآخرة الإيمان وما يخص به في غير ما مضى فمضمون  
 ما مضى في غير ما مضى فمضمون ما مضى في غير ما مضى  
 في كل ما مضى فمضمون ما مضى في غير ما مضى  
 آخر ما مضى فمضمون ما مضى في غير ما مضى  
 حصل ما مضى فمضمون ما مضى في غير ما مضى  
 لعقبات ما مضى فمضمون ما مضى في غير ما مضى  
 في عدد ما مضى فمضمون ما مضى في غير ما مضى  
 ما مضى فمضمون ما مضى في غير ما مضى  
 تفوزوا بما وعدكم به في ذكركم أعوذ بالله من  
 الحزن والهم والهم والهم والهم والهم والهم  
 أنا حوله في ذلك هو الفوز العظيم